آفاق الثقافة والتراث

مجلة فصلية ثقافية تراثية

تصدر عن دائرة البحث العلمي والدراسات بمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

السنة السابعة : العددان الخامس والعشرون والسادس والعشرون - ربيع الأول ١٤٢٠ هـ - تموز (يوليو) ١٩٩٩م

■ كتاب الحلم والعلم لآدم بن أبي إياس العسقلاني - ٢٢٠هـ

* KITAB AL HILM WAL 'ILM, by Adam bin Abi Iyas Al 'Askalani - 220 A.H. - copy from the 7th century after Hijra.

الأهمية الاستراتيجية للخليج العربي

في التراث الجغرافي للعلماء المسلمين

الدكتور / عبدالعليم عبدالرحمن خضر
القاهرة

يقع الخليج العربي في منطقة حساسة من العالم، جعلته منذ فجر التاريخ موضع اهتمام الدول الكبرى والصغرى على حد سواء. والحقيقة أن الخلفية الجغرافية للخليج العربي قد أكسبته أهمية استراتيجية خاصة، وثقلاً حضاريًا مميّزًا؛ فالخليج العربي نافذة، تطل المناطق الساحلية والمناطق الداخلية من ورائها على العالم الخارجي، وهو شريان التجارة ومنفذ الجنود والصيادين إلى كل أجزاء العالم القديم(١).

يذكر المسعودي عن أهمية الموقع الاستراتيجي للخليج العربي(٢) أنه يتصل ببحر عمان، وبحر الهند، وبحر الصين، والقلزم، والزنج، والسند، وأن أهله الذين كانوا يسكنون سواحله وجزره على اتصال مستمر بالأمم الأخرى عن طريق البحار المذكورة، وفي ذلك يقول المسعودي: «ومن في جزائره.. ومن قد أحاط به من الأمم الكثيرة، التي لا يعلم وصفهم ولا عددهم إلا من خلقهم سبحانه وتعالى، ولكل قطعة من اسم يفردها من غيرها، والماء واحد متصل غير منفصل، وفي هذا البحر مغاصات الدر والياقوت والماس والسنباذج(٣)، وفيه معادن: ذهب وفضة ونحاس بأرض عمان، وفيه أنواع الطيب والأفاوية والعنبر والساج والخشب المعروف بالرداسجي والقنا والخيزران»(٤).

ولقد لعب الخليج العربي، بفضل ميزة الموقع الجغرافي في عمق العالم المعمور، دورًا خطيرًا في تاريخ التجارة العالمية، فمنذ أن قامت الحضارات القديمة على شواطئه أو على مقربة منه، كحضارات ما بين الرافدين والحضارة الفارسية، كان له دور بارز بصفته طريقًا بحريًا يربط تلك الحضارات بحضارات الشرق في الهند والصين وبحضارات الغرب في روما وقرطاجنة(٥).

ويقول ياقوت الحموي: «إن السفن كانت تخرج من (خارك)[٦] ـــ من أعمال البحرين ـــ قاصدة (عمان)، فإذا طابت لها الريح وصلت إليها في يوم وليلة، حيث تتخذها محطة للانطلاق بعد ذلك في بحر العرب، إما نحو القلزم، وإما نحو المحيط الهندي»[٧].

وكان الخليج العربي مدرسة بحرية عالمية، نبغ فيها العمانيون والبحرينيون وغيرهم من أبناء الخليج في الملاحة البحرية، ووصلت سفنهم إلى شرق إفريقية، وجنوب آسيا، وجزر الهند الشرقية. واستعار العرب من الفرس المصطلحات الملاحية مثل: (ناخذا أو ناخوذة) وتعني سيد السفينة، و(استيام) وجمعها (أساتمة)، وتعني قائد السفينة. وقد ذكر المقدسي: أنه صحح بعض المعلومات البحرية التي كانت سائدة قبله، نتيجة سفره إلى سواحل جزيرة العرب، كما يذكر المسعودي: أن ربابنة سيراف وعمان كانوا على دراية جيدة بالعلوم البحرية عن المحيط الهندي[٨].

وكانت الدول المحيطة بالخليج في الساحل الغربي منه تمثل ثقلاً سكانيًّا يزيد من أهميته الاستراتيجية، وسكانها في غالبيتهم كانوا، منذ أقدم العصور، يعيشون على السواحل وفي الجزر المتناثرة فيه؛ لأن موارد الأرض كانت شحيحة أو محدودة، ومن ثم كان على هؤلاء السكان أن يعتمدوا في حياتهم على البحر، فمنه كانوا يستمدون الأسماك واللآلئ، وفيه كانوا يمارسون التجارة المشروعة.

ويمكن القول: إنه لا يوجد بحر داخلي في العالم له الأهمية العظيمة نفسها التي يتمتع بها الخليج العربي، سواء أكانت للجغرافيين، أم الجيولوجيين، أم المؤرخين، أم رجال السياسة؛ فالخليج العربي له في تاريخ البشرية سجل قديم، يرجع إلى فجر التاريخ، وبفضل قيام حضارات عريقة في القدم على شواطئه، أو على مقربة منه، تمتع بدور تاريخي بارز بصفته منفذًا بحريًّا يربط تلك الحضارات بحضارات الشرق الأقصى القديمة في الهند والصين[٩].

ويضع ابن حوقل[١٠] صورة دقيقة لأهمية الخليج العربي بصفته منفذًا بحريًّا يربط الحضارات القديمة بعضها ببعض، فيقول: «والذي يجب أن يذكر بعد ديار العرب بحر فارس»[١١]؛ لأنه يشتمل على أكثر حدودها، وتتصل ديار العرب به وبكثير من بلدان الإسلام، وتعتوره. ثم أذكر جوامع مما يشتمل عليه هذا البحر، وأبتدىء بالقلزم وساحله مما يلي الشرق؛ فإنه ينتهي إلى أيلة، ثم يطوف بحدود ديار العرب التي ذكرتها، وأثبتها قبل هذا، من هنا إلى عبادان[١٢]، ثم يقطع عرض الدجلة، وينتهي على الساحل إلى مهروبان، ثم جنابة[١٣]، ثم يمر على سيف فارس إلى سيراف، ثم يمتد إلى سواحل هرمز[١٤] من دراء كرمان إلى الديبل، وسواحل الملتان[١٥]، وهو ساحل السند، وقد انتهى حد بلدان الإسلام، ثم ينتهي إلى سواحل الهند، ماضيًا إلى سواحل التبت، فيقطعها إلى أرض الصين.

ولا ينكر أحد أنّ الشخصية العربية للخليج قديمة قدم الخليج نفسه.. وقد تقررت بصفة مؤكدة منذ سنة ٦٣٤ ميلادية بعد الفتح العربي الإسلامي لمدينة البصرة على شط العرب، واحتضان العرب المسلمين لضفة الخليج الشرقية أيضًا.. ولا يزال العرب في شكل أقليات حتى يومنا هذا يمثلون الوجود العربي على جميع حواف الخليج حتى على الضفة الإيرانية نفسها، من بين هرمز في أقصى الشرق والجنوب، والمحمرة في أقصى الغرب والشمال. ولا ينكر أحد أيضًا أن الفتح العربي الإسلامي للمنطقة قد أعاد الأهمية الاستراتيجية لمنطقة الخليج حين تيسر للعرب أن يندفعوا تحت لواء الإسلام في أرض العجم إلى ما وراء جبال بختاري.

وكانت القبائل العربية قبل الإسلام كثيرًا ما

يغريها الخصب والرخاء على الشواطئ الشمالية والشرقية للخليج، فتندفع إلى شنّ الغارات الخاطفة؛ لتؤكد وجودهم على كل ضفاف الخليج، ويكفي أن الفرس استعانوا بالعرب أنفسهم، المناذرة في الحيرة، للحيلولة دون وقوع ضفاف الخليج الشرقية والشمالية في أيدي العرب(١٦).

ومما يؤكد السيطرة العربية على منطقة الخليج قبل الإسلام انتصار العرب على الفرس في معركتين كبيرتين، أولاهما تعرف بيوم الصفقة(١٧)، وثانيتهما المعركة الشهيرة، معركة يوم ذي قار، التي انتصر فيها العرب على العجم نصرًا عظيمًا. ومما يذكره الطبري أن الرسول عليه الصلاة والسلام سعد بهذا النصر، وقال: (هذا أول يوم انتصف فيه العرب من العجم، وبي نصروا)(١٨).

وكان الفتح الإسلامي، كما يقول الدينوري(١٩)، عهدًا جديدًا للمنطقة كلها، وعلى الرغم من الوجود العربي قبل الإسلام وبعده، إلا أن التسمية العربية للخليج تسمية حديثة على الرغم من مطابقتها للواقع العربي، ولعل ذلك يرجع إلى أن العرب القدامى أنفسهم كانوا يسمونه خليج عمان، أو خليج البصرة، أو خليج البحرين.. وبالفعل كانت عمان والبصرة والبحرين تسيطر على مياهه وسواحله في أزمان متعاقبة.

ويؤكد ابن حوقل أن عمان كانت تسيطر على مياه الخليج عند اتصاله ببحر العرب، وأنها استفادت من الأهمية الاستراتيجية للخليج العربي، فانتعشت زراعتها وتجارتها، وازدهر العمران فيها، وفي ذلك يقول: «وعمان ناحية ذات أقاليم مستقلة بأهلها، فسيحة، كثيرة النخل والفواكه الجردمية من الموز والرمان والنبق ونحو ذلك، وقصبتها صحار، وهي على البحر، وبها من البحارة والتجار ما لا يحصى كثرة، وهي أعمر مدينة بعمان، وأكثرها مالاً، ولا يكاد يعرف على شط بحر فارس بجميع مدن الإسلام مدينة أكثر عمارة ومالاً من صحار، ولها مدن كثيرة، ويقال إن حدود أعمالها ثلاثمائة فرسخ»(٢٠).

ويؤكد إسماعيل علي في (النخبة الأزهرية) سيطرة العمانيين على المدخل الاستراتيجي للخليج العربي، ويقول: «وبوغاز هرمز بين بلاد العرب، ويوصل خليج العجم ببحر عمان»(٢١).

كما يؤكد ابن حوقل أهمية البصرة لوقوعها على الخليج العربي، وأنها من أعظم مدن العراق التي استحدثها المسلمون بعد الفتح العربي، ويقول في ذلك: «فإن البصرة مدينة عظيمة، ولم تكن في أيام العجم، وإنما اختطها المسلمون أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ومصّرها عتبة بن غزوان، فهي خطط وقبائل كلها».. ويشرح أهميتها البحرية على رأس الخليج، فيقول: «وذكر بعض المؤلفين من أصحاب الأخبار أن أنهار البصرة عدة، أيام بلال بن أبي بردة، فزادت على مائة ألف نهر وعشرين ألف نهر، وتجري في أكثرها الزوارق».

ويقول ابن خلدون عن الأهمية الاستراتيجية لجزر البحرين في كتاب (العبر وديوان المبتدأ والخبر)(٢٣): «وهذا الإقليم بين البصرة وعمان، شرقيها بحر فارس، وغربها متصل باليمامة، وشماليها البصرة، وجنوبها بعمان، كثيرة المياه ببطونها على القامة والقامتين، كثيرة البقل والفواكه، مفرطة الحر، منهالة الكثبان، يغلب الرمل عليهم في منازلهم»(٢٤).

وعن عروبة الخليج من فجر التاريخ بما فيه من الجزر يقول ابن خلدون: «وهي من الإقليم الثاني، وبعضها في الثالث، كانت في الجاهلية لعبد القيس، وبكر بن وائل من ربيعة»(٢٥).

وظل الخليج – طوال الحقب التاريخية – بحيرة ثقافية، جمعت بين السكان الذين يقيمون على شواطئه، ونما التبادل التجاري بين مراكز الاستقرار التي قدمت على تلك الشواطئ.

ومن أهم الموارد الاقتصادية، التي أعطت الخليج أهمية استراتيجية، اللؤلؤ خاصة.. وقد ورد في كتب التراث الجغرافي ما يثبت أهمية الخليج العربي في استخراج اللؤلؤ وتصنيعه وتصديره إلى أنحاء العالم المعمور.

والغوص على اللؤلؤ في الخليج العربي صناعة قديمة في هذه المنطقة، وقد ورد وصف هذه الصناعة على لسان عدد من شعراء الجاهلية وصدر الإسلام منهم المسيب بن علس الذي توفي قبل الهجرة بزمان، والأعشى، ميمون بن قيس المتوفى سنة سبع من الهجرة[٢٦]. والمخبل السعدي، ربيع بن مالك، وقد توفي في خلافة عمر بن الخطاب، أو عثمان بن عفان.

أما المسيب بن علس فقد شبه صاحبته بجمانة البحري، وقصد بها الدرة التي أخرجها الغواص من لجة البحر، وحكى قصة ذلك الغواص منذ أن رحل في طلب الدرة.. وفي ذلك يقول الأعشى[٢٧] إن ذلك الغواص طاوعه ضميره لتحدي البحر. يقصد الخليج العربي.، أو هلك دون تلك الدرة البعيدة المنال في ذلك البحر المتلاطم الموج. وذكر المخبل السعدي أن العرب كانوا يسيطرون على صناعة استخراج اللؤلؤ في منطقة السيدان، فقال:

وأرى لها دارًا بأغدرة السد

يدان لم يدرس لها رسم[٢٨]

قال البكري: أغدرة السيدان موضع من أرض بني سعد، وهم من بني تميم[٢٩]. وقال ياقوت: «إنه موضع دراء كاقامة بين البصرة والبحرين».

أما لغدة الأصفهاني فقد ذكر أنه في منطقة الدو الدبدبة، حين تجوزه وأنت تريد البصرة، وقال: «وببطن السيدان مياه عدة، على كل ماء قباب مبنية، والمياه التي ببطن السيدان تسمى الجرور والجرابر؛ لبعد قعرها»[٣٠].

ويؤكد الاصطخري في كتابه (مسالك الممالك) الأهمية الاستراتيجية للخليج العربي في مجال استخراج اللؤلؤ، فيقول: «وبحذاء جنابة مكان يعرف بخارك، وبه اللؤلؤ، يخرج منه الشيء اليسير، إلا أن النادر، إذا وقع من هذا المعدن، فاق في القيمة غيره، ويقال: إن الدرة اليتيمة تقع من هذا المعدن، وبعمان وسرنديب في هذا البحر معدن اللؤلؤ»[٣١].

وقد وضع البكري توزيعًا جغرافيًّا لمناطق صيد اللؤلؤ في الخليج العربي، وذكر أنه مصدر مهم من مصادر الثروة في الخليج وجنوب الجزيرة، وقد اهتم بمواطن استخراجه خاصة، فقال: إنه كان يستخرج من سواحل مسندم والشارجة والبحرين قرب جبل أسود في البحر، اسمه (الحازم)، وكذلك يوجد بناحية (الشحر) في جنوب الجزيرة. وذكر القطامي في شعره أن السفن العربية كانت تنتشر في صفحة ماء الخليج المتراكب الموج، ووصف طريقة الغوص التي كانت متبعة في ذلك الحين[٣٢].

وعلى الرغم من أن أبا ذؤيب الهذلي ـ ينسب إلى قبيلة هذيل، التي كانت منازلها ممتدة من شرقي نجد إلى سراة هذيل غربًا، وهي متصلة بجبل غزوان بالطائف ـ وهو بذلك ليس منطقة البحرين ـ إلا أنه شرح أهمية استخراج اللؤلؤ من الخليج العربي، مما يدل على أن مهنة الغوص كانت لها شهرتها الكبيرة حتى لدى أهل المناطق البعيدة عن البحر[٣٣].

ومما يؤكد الأهمية الاقتصادية للمنطقة، وبالتالي الأهمية الاستراتيجية للخليج العربي، أن الغوص على اللؤلؤ كان من الموارد المهمة لخراج الدولة في عصر الرشيد[٣٤]، وكان من الأعمال التي ينص عليها عند تعيين الولاة في منطقة الخليج العربي، وقد ذكر الخطيب البغدادي أن هارون الرشيد ولّى أحد كبار قادته وهو (المعلى) على البصرة وفارس والأهواز واليمامة والبحرين و(الغوص)، وهذه الأعمال جمعت كذلك لمحمد بن سليمان بن علي بن عبدالله بن العباس ابن عبدالمطلب، وجمعت لعمارة بن حمزة[٣٥].

وقد تطرق كثير من الجغرافيين المسلمين إلى الأهمية الاستراتيجية للخليج العربي من خلال الأهمية الاقتصادية للؤلؤ، منهم الإدريسي، وأبو بكر الزهري[٣٦]، وابن الأثير الجزري صاحب كتاب

(تحفة العجائب)[٣٧]، الذي نقل معظم مادة الإدريسي المتعلقة بالمغاصات، كما وصف كيفية تكون اللؤلؤ، والدمشقي المعروف بشيخ الربوة[٣٨].

وذكر ناصر خسرو –في أثناء كلامه عن البحرين– أن لسلاطين الحسا نصف ما يستخرجه الغواصون منه[٣٩]. وكان صاحب جزيرة قيس يأخذ أتاوة معلومة يدفعها تجار اللؤلؤ، وهي تجمع باسمه في أثناء البيع وترسل إليه. أما صاحب أوال فهو يحتفظ باللآلئ النادرة؛ ليرسلها إلى الخليفة، وتباع جميع اللآلئ هناك بمعرفة الوالي في يوم يجتمع فيه التجار لذلك الأمر[٤٠].

وإضافة إلى كل ما تقدم، فإننا نعدّ منطقة الخليج العربي أقصى عمق استراتيجي بري للقبائل العربية نحو الشرق؛ فإنه في الوقت نفسه يحتل مركزًا وسطًا بين بلاد العالم الإسلامي من رأس (لويس) في السنغال غربًا إلى خط طول ١٤٠ شرقًا في إيريان الغربية[٤١].

ومن هنا يمكن القول ـــ دون أدنى تعصب ـــ: إن منطقة الخليج العربي تمثل قلب العالم الإسلامي النابض، وأن الخليج بحيرة عربية وبحيرة إسلامية معًا[٤٢]. ●

●●●

الحواشي

(١) حوض الخليج العربي: ٣٤٤/١.

(٢) هو أبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن عبدالله الشهير بالمسعودي، ولد في بغداد سنة (٣٤٥هـ = ٩٥٦م) وقال نفيس أحمد: إنه توفي سنة ٣٤٥هـ، في كتابه (جهود المسلمين في الجغرافيا: ٥٥). أما شاكر خصباك فيقول: إنه توفي سنة ٣٤٦هـ. ومن أهم مؤلفات المسعودي: (مروج الذهب ومعادن الجوهر)، (التنبيه والإشراف)، (أخبار الزمان). يمكن الرجوع في ذلك إلى: تاريخ الأدب العربي الجغرافي: ١٧٧.

(٣) السنباذج: حجر مسن، معرب سنباذة بالفارسية.

(٤) مروج الذهب ومعادن الجوهر: ٤٧/١.

(٥) حوض الخليج العربي: ٣٤٦/١.

(٦) وفي جزيرة تقع بالقرب من الساحل الفارسي، صورة الأرض: ٥٢

(٧) ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبدالملك الحموي، ولد في بلاد الروم سنة (٥٧٥هـ = ١١٧٩م)، من أهم مؤلفاته: (معجم البلدان).

(٨) التراث الجغرافي الإسلامي: ٢٥٧.

(٩) حوض الخليج العربي: ١٤/١.

(١٠) ابن حوقل، أبو القاسم محمد بن العلي الموصلي المشهور بابن حوقل، توفي سنة (٣٦٧هـ = ٩٧٧م)، ولم يذكر وفاته سوى أحمد سوسة في كتاب الشريف الإدريسي: ١٧٥، ومن أهم مؤلفاته: (صورة الأرض).

(١١) لعل التصاق التسمية الفارسية وشيوعها لدى الأوساط الغربية يرجعان إلى ما توارثوه عن الإغريق، الذين لم يتمكنوا من تعرف الشاطئ الفارسي من الخليج العربي، وذلك كل ما استطاع أن يكتشفه الأميرال (نيارخوسي) قائد الأسطول المقدوني في حملة الإسكندر الأكبر على الشرق الآسيوي في أثناء عودته من الهند في عام ٣٢٥ق.م، حضارة مصر والشرق القديم: ٤٦١.

(١٢) يذكر أبو الفداء عن ابن سعيد: أنها تقع على الخليج العربي قرب مصب دجلة، وقال غيره: إنها على مصب دجلة في الخليج العربي من الجانب الشرقي، وأنها تبعد عن البصرة حوالي مرحلة ونصف، (والمرحلة المسافة التي يقطعها المسافر في يوم واحد، وتقدر بحوالي ٣٥ ك.م).

(١٣) ذكر الشريف الإدريسي أنها تقع على الخليج، وتبعد عن شيراز اثني عشر فرسخًا (الفرسخ = ١٢ ألف ذراع = ٣ أميال).

(١٤) مدينة بالبحر على بر فارس، جغرافية شبه الجزيرة العربية: ٣٩٢.

(١٥) وفي التقويم (مولقان)، ويقال أيضا: (ملتان). وهي مدينة من نواحي الهند قرب (غزنة)، (ينظر معجم البلدان: ١٨٩/٥، ٢٢٧).

(١٦) الأخبار الطوال: ٥٤، تاريخ الرسل والملوك: ٣٧/٢.

(١٧) يسمى يوم الصفقة؛ لأن كسرى صفق الباب على تميم في حصن المستقر، ويسمى يوم المشقر نسبة إلى حصن كبير بالبحرين بناه يسبك بن ماهبوذ. ينظر الكامل: ٦٢١/١ولسان العرب المحيط: ٤٥٣/٢٠، والفتح العربي للعراق وفارس: ٤١.

(١٨) ينظر تاريخ الرسل والملوك: ١٤٦/٢ وفي بعض المراجع: (ونصرت عليهم بي). ينظر مروج الذهب: ٣٠٧/١. يقول المسعودي: «كانت وقعة ذي قار لتمام أربعين سنة من مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة بعد أن بعث، وقبل أن يهاجر. وفي رواية أخرى أنها كانت بعد وقعة بدر بأشهر، ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة».

(١٩) الأخبار الطوال: ٦٨، ٦٩، ١٠٦ وبلدان الخلافة الشرقية: ١٤.

(٢٠) صورة الأرض: ٤٤.
(٢١) النخبة الأزهرية: ٤٥٩، ٤٦٠.
(٢٢) صورة الأرض: ٣٨.
(٢٣) ابن خلدون: أبو زيد ولي الدين عبدالرحمن بن محمد بن الحسن المعروف بابن خلدون الإشبيلي الحضرمي. ولد في تونس سنة (٧٣٢= ١٣٣٢م)، وتوفي بالقاهرة سنة (٨٠٩هـ = ١٤٠٦م)، من أهم مؤلفاته: مقدمة ابن خلدون، في مسقط العمران من الأرض، الإشارة إلى ما فيه من البحار والأنهار والأقاليم. وهناك مقدمتان أخريان له.
(٢٤) العبر وديوان المبتدأ والخبر: ٤٩٩/٣، ١٩٧/٤.
(٢٥) المرجع نفسه: ١٩٧./٤ وفي هذه الصفحة يذكر ابن خلدون أن العرب سيطروا على الخليج فيما قبل الإسلام، ومنهم ساوي التميمي.
(٢٦) الكامل في الأدب واللغة: ٤٢٠، الشعر والشعراء: ١٢٦، خزانة الأدب: ٥٤٥/١.
(٢٧) ديوان الأعشى الكبير: ٣٦٧.
(٢٨) ديوان المفضليات بشرح الأنباري: ٢٠٨
(٢٩) معجم ما استعجم: ٧٧١/٣ وفي شرح المفضليات: ٢٠٨ (السيدان وراء كاظمة).
(٣٠) الغوص على اللؤلؤ: ١١: (وهي الموضع المعروف حاليًا باسم (السادة) في جنوب غرب قرية الجهراء الحالية).
(٣١) الاصطخري، أبو إسحاق، إبراهيم بن محمد الفارسي، المعروف بالكرخي، ولد سنة ٣٤٦هـ. من أهم مؤلفاته: (الأقاليم)، (مسالك الممالك).
(٣٢) انظر ديوان القطامي. وهو عمير بن شميم، وينسب إلى بني تغلب. قدم في خلافة الوليد بن عبدالملك دمشق. وقد نشر ديوان القطامي مرتين، الأولى في ليدن سنة ١٩٠٢م بعناية المستشرق J.Barth، مع شرح الديوان. والثاني بدون شرح، ونشر في بيروت سنة ١٩٦٤م، بتحقيق إبراهيم السامرائي، وأحمد مطلوب.
(٣٣) ينظر شرح أشعار الهذليين: ١٣٣/١.
(٣٤) تاريخ الأدب الجغرافي العربي: ١٣٢/١.
(٣٥) تاريخ بغداد: ٩٦/١.
(٣٦) كتاب الجغرافية: ١٦.
(٣٧) تحفة العجائب، مخطوط: ١٣٠.
(٣٨) شيخ الربوة، أبو عبدالله ابن محمد بن أبي طالب الدمشقي، نخبة الدهر في عجائب البر والبحر: ٧٧.
(٣٩) سفرنامة: ١٤٤.
(٤٠) نزهة المشتاق: ١٤٨.
(٤١) حوض الخليج العربي: ١٨/١
(٤٢) يمكن الرجوع في ذلك إلى
Around the coasts of Arabia,P.4.
وكذلك الخليج العربي: ١٩

المصادر والمراجع

الأعشى: ميمون بن قيس.
ديوان الأعشى، شرح محمد حسين، مصر، ١٩٥٠م.
الجزري: ابن الأثير.
- تحفة العجائب، مخطوط، المتحف البريطاني، رقم: ٢٣٣٨٤
الحموي: ياقوت.
- معجم البلدان.
ابن حوقل: محمد بن العلي الموصلي.
- صورة الأرض، دار مكتبة الحياة، بيروت.
ابن خلدون.
- العبر وديوان المبتدأ والخبر، طبعة بيروت، ١٩٤١م.
الزهري: محمد بن أبي بكر.
- كتاب الجغرافية، تح. محمد حاج صادق، بيروت.
شيخ الربوة.
- نخبة الدهر في عجائب البر والبحر، ليبزج، ١٩٢٣م.
علي: إسماعيل.
- النخبة الأزهرية، طبعة مصر، ١٣٢٣هـ.
الغنيم: عبدالله يوسف.
- الغوص على اللؤلؤ، دار ذات السلاسل، الكويت.
كحالة: عمر رضا.
- جغرافية شبه الجزيرة العربية، النهضة الحديثة.
كراتشكوفسكي:
- تاريخ الأدب العربي الجغرافي، ترجمة صلاح الدين هاشم، القاهرة، ١٩٦٣.
متولي: محمد.
- حوض الخليج العربي، ج ١، الأنجلو المصرية.
محمدين: محمد محمود.
- التراث الجغرافي الإسلامي، مطبعة شريف، ١٤٠١هـ.
المسعودي:
- مروج الذهب ومعادن الجوهر، طبعة مصر.

Rihai,A.,Around
the Coasts of Arabia, London, 1930.